المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-07-2007
الصفحـات : 8
العـــدد : 16151
المسلسل : 57

ملف صحفي

ملك القلوب.. رحيم بالفقراء والمحتاجين وفارس أصيل في الدفاع عن الأمة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 8 المسلسل : 57

وصفوها بالمتزنة والعاقلة .. سياسيون ومراقبون سعوديون لـ «المدينة» :

شعار «مملكة الإنسانية» .. منهج عمل في السياسة الخارجية السعودية

شعار «مملكة الإنسانية» .. منهج عمل

عادل السلمي - جدة

وصف عدد من السياسيين السعوديين السياسة الخارجية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمتزنة والعاقلة. وأكدوا على أن شعار مملكة الإنسانية أصبح منهج عمل في كثير من الجوانب والعلاقات مع الدول الخارجية , خاصة وأن خادم الحرمين قد استضاف العديد من الأطفال السياميين من داخل المملكة وخارجها مسلمين وغير مسلمين وأمر بإجراء عمليات فصل لهم وتكفل بمصاريف علاجهم .

جاء ذلك في استطلاع أجرته (المدينة) مع عدد من السياسيين السعوديين حول سياسة المملكة الخارجية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله .. بداية قال الدكتور عبدالعزيز الثنيان عضو مجلس الشورى: لاشك بأن سياسة المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وهي سياسة متزنة وعاقلة وجسد هذا الاتزان وهذه العقلانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله .

وأضاف : تم تجسيد هذه السياسة في علاقات المملكة الدولية وفي تعاونها مع القضايا الدولية وفي التعاون الهادف والمتزن الذي يأخذ كل الأبعاد الإقليمية والأبعاد الاجتماعية ومصالح جميع الأطراف.

وعن القضايا التي تجسدت فيها هذه السياسة قال الثنيان: ليس هناك أهم من قضية الشرق الأوسط الكبرى قضية فلسطين ونظرة الملك عبدالله المتزنة والهادئة إلى جميع الأطراف وأهمية إعطاء كل ذي حق حقه وأهمية حصول الإخوة الفلسطينيين على حقوقهم وعودة القدس , وكذلك في الشأن العراقي وحديثه حفظه الله في القمة العربية بأن العراق جزء من الوطن العربي وأنه يتمنى له الاستقرار والأمن وأن لا يكون فيه تدخل خارجي لأن الأوطان تبنى بأبنائها وبرجالها وكلما كانت الأوطان مستقلة بذاتها كان الأمن والأمان لها متحققا أيضا قضية لبنان وقضية دارفور وحديث الملك عبدالله مع عمر البشير على هامش القمة .

وأضاف : كل قضايا المنطقة دلالاتها وإشاراتها ونظرة المملكة لها والتعامل معها تجعلني أنا كمواطن سعودي أعيش مرفوع الرأس وانظر إلى موقف المملكة العقلاني والمتزن بإكبار وأزهو بمواقف المملكة المتزنة الهادئة خاصة وان المملكة تعيش في قلب الحدث والأحداث عن يمينها وشمالها ومن كل جانب ومع ذلك المملكة العربية السعودية لا تتدخل في شؤون الآخرين وهي تريد الخير لها ولغيرها.

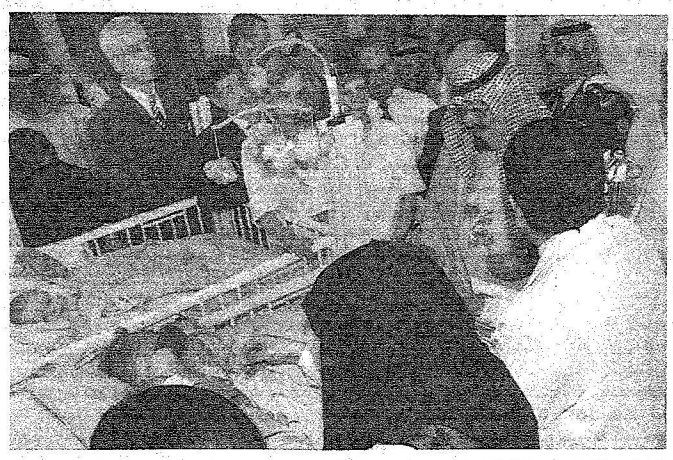

الملك يستقبل السياميين البولنديين

فايز الشهري

من جهته قال الدكتور فايز الشهري الكاتب المعروف : يتضح أن شعار مملكة الإنسانية أصبح منهج عمل لكثير من الجوانب والعلاقات مع الدول الخارجية ومكان السياسية الخارجية السعودية تستشعر في عصر العولمة وذوبان الكيانات أن لا مناص من تعزيز الشراكة الاقتصادية والسياسية والتفاهم الثقافي مع مختلف الشعوب والحضارات.

وأضاف الشهري : إن جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز الأخيرة والتي شملت عدداً من الدول الأوروبية والعربية هي تأكيد على أن المملكة وسيط متزن دائما في كل الصراعات سواء الإقليمية أو الدولية، خاصة وأنه في عهد الملك عبدالله شهدت السياسة الخارجية السعودية نشاطا واضحا في مجال المصالحات العربية العربية

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	13-07-2007	العـــدد :	16151
الصفحـات :	9	المسلسل :	57

أياد بيضاء امتدت للجميع

وفي مجال تحسين صورة الإسلام والمسلمين بعد الأحداث الإرهابية في عدد من الدول الأوروبية وأمريكا.

وأكد الدكتور فايز الشهري على أن السياسة الخارجية للمملكة تتسم بالصراحة والشفافية.. وقال: تتسم السياسة السعودية بالصراحة والشفافية وهذا واضح من عناوينها فالمملكة وضحت في كثير من القضايا موقفها بشكل واضح سواء من حيث السلام في الشرق الأوسط أو الوضع في العراق أو الوضع في لبنان وقد لاحظنا الكثير من التصريحات التي وضحت فيها مواقف المملكة بشكل لا لبس فيه .

أيضا تحرص المملكة في سياستها الخارجية في عهد الملك عبدالله على ما من شأنه أن يضيف رخاء وسعادة المواطن وتخفيف

عبدالعزيز الثنيان

معاناته وذلك بعقد اتفاقيات مع كثير من الدول.

وأضاف: يتأمل المراقبون أن تكون نتائج هذه التوجهات السياسية واضحة في القريب العاجل وهو ما انعكس بشكل واضح على صورة المملكة وتقبلها في المجتمعات الدولية والهيئات ذات العلاقة في الصراع العربي الإسرائيلي وغيرها .

أما الدكتور عبد الرحمن العصيل أستاذ العلوم السياسية والكاتب المعروف فقد قال : السياسة الخارجية السعودية واضحة جدا وقائمة على الانفتاح على العالم وذلك لأننا نعيش عصر العولمة و ما هو بعد العولمة و لا يمكن لنا أن ننزوي أو أن نبتعد عن العالم .

فسياسة بناء الجسور مع مختلف دول العالم أصبحت سمة واضحة للسياسة الخارجية في عصر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فالسياسة الخارجية كانت قائمة من قبل والآن تعززت على دعم الاستقرار الاقتصادي العالمي من خلال التحكم في أسعار البترول ومن خلال تزويد العالم بما يحتاجه من بترول

أيضا لا تزال قائمة على محاربة الإرهاب، فالكل يعرف أن المملكة وقفت و لا تزال وستقف في المستقبل مع جميع دول العالم في محاربة ظاهرة الإرهاب .

وأضاف العصيل: لاشك بأن السياسة السعودية واضحة لأنها سياسة لها وجهها الإسلامي في إصلاح ذات البين فمن وقف مع الإخوة الفلسطينيين عندما نشبت الخلافات الداخلية فيما بينهم ومن ينكر دور المملكة في إصلاح ذات البين بين الإخوة العراقيين ومن يغفل ما تم من إصلاح مابين الفرقاء اللبنانيين.

المملكة تسعى إلى إصلاح ذات البين بوجه إسلامي وهذه سياسة ثابتة من ضمن السياسة الخارجية في عصر سيدي خادم الحرمين ووجهها الإسلامي الحقيقي انه يضع هؤلاء الفرقاء أمام بيت الله لأن هناك صدقا وهناك توجها في عملية إصلاح ذات البين ، هذه السياسة لا يمكن أن تغفل.

وفي ختام حديثه قال الدكتور عبد الرحمن العصيل: هناك أيضا السياسة ذات الوجه الإنساني وذلك عندما فصل أمر خادم الحرمين باستضافة السياميين البولنديين وإجراء عملية الفصل، هذا دليل على أن المملكة تراعي الوجه الإنساني و لا يهم في أن يكون أمريكياً أو بريطانياً أو كندياً أو غير ذلك، فكل من جاء بتوأم سيامي تأتي أوامر خادم الحرمين بالإسراع في فصله والتكفل بمصاريف علاجه لأنها قضايا إنسانية، إذاً الوجه الإنساني في السياسة الخارجية السعودية سياسة ثابتة وستظل إلى الأبد .